



اللغة العربية - الأولى باك علوم

الدورة 2 الفرض 1 النموذج 1

الأستاذ: حسن شداوي

- نص الانطلاق

مفهوم الحادثة

لا يخفى أن التعاريف التي وضعت لمفهوم "الحادثة" تعددت وتنوعت؛ فقد عرفها بعضهم بكونها حقبة تاريخية متواصلة ابتدأت في أقطار الغرب؛ ثم انتقلت آثارها إلى العالم بأسره؛ مع اختلافهم في تحديد مدة هذه الحقبة؛ فمنهم من قال بأنها تمتد على مدى خمسة قرون كاملة؛ بدءاً من القرن السادس عشر بفضل حركة النهضة وحركة الإصلاح الديني؛ ثم حركة الأنوار والثورة الفرنسية؛ تليهما الثورة الصناعية؛ فالثورة التقنية، ثم الثورة المعلوماتية؛ ومنهم من جعل هذه الحقبة التاريخية أدنى من ذلك حتى نزل بها إلى قرنين فقط.

وعرف بعضهم الآخر الحادثة بصفات طبعت بقوة عطاء تلك الحقبة؛ مع اختلافهم في التعبير عن هذه الصفات وعن أسبابها ونتائجها، فمن قائل إن الحادثة "هي النهوض بأسباب العقل والتقدم والتحرر"؛ ومن قائل إنها "ممارسة السيادة الثلاث عن طريق العلم والتقنية: السيادة على الطبيعة والسيادة على المجتمع والسيادة على الذات"؛ بل نجد منهم من يقصرها على صفة واحدة؛ فيقول إنها "قطع الصلة بالتراث" أو إنها "طلب التجديد" أو إنها "محو القدسية من العالم" أو إنها "العقلنة" أو إنها "الديموقراطية" أو إنها "حقوق الإنسان" أو "قطع الصلة بالدين" أو إنها "العلمانية"؛ وأمام هذا التعدد والتردد في تعريف الحادثة، لا عجب أن يقال كذلك إنها "مشروع غير مكتمل".

والملاحظ أن هذه التعاريف على اختلاف قوة إحاطتها بمفهوم "الحادثة" تقع في تهويل هذا المفهوم حتى تبدو الحادثة وكأنها كائن تاريخي عجيب يتصرف في الأحياء والأشياء كلها تصرف الإله القادر بحيث لا راد لقدره؛ والحال أن هذا التصور للحادثة غير حداثي، لأنه ينقل الحادثة من رتبة مفهوم عقلي إجرائي إلى رتبة شيء وهمي مقدس، لذلك يتعين أن نتخلص من هذا "التشبيء" الذي أدخلته هذه التعاريف على مفهوم الحادثة؛ وذلك بأن نفرق في الحادثة بين جانبيين اثنين هما: "روح الحادثة" و "واقع الحادثة".

الدكتور طه عبد الرحمان - روح الحادثة : المدخل إلى تأسيس الحادثة الإسلامية

-II- مكون النصوص (10 ن)

- 1) تأمل العنوان ثم حدد علاقته بالفقرة الأخيرة من النص. (1 ن)
- 2) ما القضية الأساس التي يطرحها النص ؟ (1 ن)
- 3) اشح العبارة التالية بعد الرجوع إلى سياقها في النص : "وذلك بأن نفرق بين روح الحادثة وواقع الحادثة". (1 ن)

- 4) تهيمن على معجم النص الألفاظ المنتمية إلى حقل التاريخ وأخرى منتمية إلى حقل العلم، استخراج الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل، مبينا العلاقة بينهما في جدول. (2 ن)
- 5) استخراج من النص أسلوبيين من أساليب الحجاج وبين وظيفتهما. (1 ن)
- 6) اعتمد الكاتب أسلوباً تقريرياً تتخلله بعض الأساليب المجازية، مثل الأسلوب المجازي بمثال واحد مع تحديد وظيفته. (1 ن)
- 7) ركب، في فقرة متماسكة، ما توصلت إليه في إجاباتك السابقة، مبدياً رأيك في موضوع النص. (3 ن)

III- علوم اللغة (4 ن)

- 1) استخراج من النص ثلاثة أنواع من المصادر حسب الجدول أسفله : (1,5 ن)

| نوع المصدر | وزنه | فعله | وزن الفعل |
|------------|------|------|-----------|
| مصدر عام | | | |
| مصدر صناعي | | | |

- 2) حول الكلمات المنسوب إليها إلى كلمات منسوبة حسب الجدول أسفله : (1,5 ن)

| التعليل | التغيير الذي طرأ | المنسوب | المنسوب إليه |
|---------|------------------|---------|--------------|
| | | | حادثة |
| | | | تعاريف |

- 3) حول الجملة الآتية إلى عبارة متضمنة للنسبة مع تغيير ما يلزم تغييره : « حركة الإصلاح بأوروبا حركة حداثية » (1 ن)

VI- التعبير والإنشاء (6 ن)

يكتب د. طه عبد الرحمن: « والملاحظ أن هذه التعاريف – على قوة إحاطتها بمفهوم الحداثة – تقع في تهويل (تضخيم) هذا المفهوم حتى تبدو الحداثة وكأنها كائن تاريخي عجيب يتصرف في الأحياء والأشياء تصرف الإله القادر ».

توسع في هذه الفكرة، مسترشداً بما تعرفته في مهارة توسيع فكرة، موظفاً أدوات الربط المناسبة.